

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ومما جاء مفتوحاً والعامّة تضمّه : على فلان قَبُول والمَصُوص وخَمُوصِيَّة وكلب سَلُوقي والأَنَمَلَة والسَّعُوط وتَخُوم الأرض وشَلَّت يدُه .

ومما جاء مضموماً والعامّة تفتحه : على وجه طُلاوة وثياب جدُّ بضم الدال الأولى وأما الجُدَد بالفتح فهي الطرائق وأعطيته الشيء دُفُعة والذُّقَاوة والذُّقَاية وجعلته نُصَب عيني ونُضج اللحم .

ومما جاء مضموماً والعامّة تُكسره : الفُلُفل ولُعبة والشُّطْرَنج والذَّرد وغير ذلك والفُسطاط والمُمران وجمعه مَمَارِين والرُّقَاق بمعنى رقيق والظُّفر .

ومما جاء مكسوراً والعامّة تضمّه : الخوان وقماص الدَّابة والسَّواك والعلو والسَّفل . ومما عدّ من الخطأ قولهم : ماءٌ مالِح وإنما يقال ملُح وقولهم : أخوه بلَين أمّه وإنما يقال : بلَين أمهو اللَّين ما يُشْرَب من ناقةٍ أو شاةٍ أو غيرها من البهائم . وقولهم : دابةٌ لا تُرْدَف وإنما يقال لا تُرَادَف .

وقولهم : نثر درُعه وإنما يقال نثَلَ أي ألقاها عنه وقولهم : هو مطَّلَع بحمّله وإنما يقال : مُضطلع وقولهم : ما به الطَّيِّبَة وإنما يقال من الطيب .

وقولهم : اللَّنبِت المعروف : اللَّبْلَاب وإنما هو الحَلْبَلَاب .

وقولهم : مؤخّرة الرِّحل والسرج وإنما يقال آخره وقولهم : هذا لا يسوى درهماً وإنما يقال : لا يساوي .

وقولهم : هو مذِّي مدّ البصر .

وإنما يقال : مَدَى البصر أي غايته .

وقولهم : شَتَّان ما بينهما وإنما يقال : شَتَّان ما هما .

وقولهم : هو مُسْتَأْهَل لكذا وإنما يقال : هو أَهْلٌ لكذا .

وقولهم : لم يكن ذاك في حسابي وإنما يقال : حَسِبَاني أي ظنني .

وقولهم : فَجَها ونَعْمَهاهه وإنما يُقال : ونَعْمَت .

وقولهم : سألتُه القيلولة في البيع وإنما يقال الإقالة